المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-10-2005
الصفحـات : 7
العـــدد : 15518
المسلسل : 31

أشادوا بتصريحات خادم الحرمين.. مسؤولون وأكاديميون د.

مواجهة الإرهاب بمحوري الحملات الأمنية ورفع الحس الوطني

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-10-2005 العـــدد : 15518
الصفحـات : 7 المسلسل : 31

متابعة عبدالرحمن أبو ياح
وعباس سندي وعلي العمري -
الباحة - مكة -المدينة المنورة

خادم الحرمين يتحدث باسمنا جميعاً.. ونحن معه في المواجهة

د. ناصر الصالح

د. صلاح الردادي

مطر احمد

أشاد عدد من المسؤولين والأكاديميين والمواطنين بحرص خادم الحرمين الشريفين مواصلة الحرب على الإرهاب حتى لو استمرت سنوات طويلة، مؤكدين ان هذه التصريحات صادرة من مليك عليم بكل الأمور يحكي نيابة عن لسان جميع المواطنين.

واضافوا في تصريحات لـ (المدينة) هناك محوران يمكن من خلالهما القضاء على الإرهاب اولهما الحملات الأمنية الاستباقية التي تفقد الارهابيين توازنهم، وثانيهما تنوير الشباب عن طريق الدعاة والمصلحين وائمة المساجد.

يقول مدير جامعة أم القرى الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح ان ظهور مثل هذه الفئات الضالة وتبنيها العمليات الارهابية أمر مستغرب جدا وتنبذه جميع مؤسساتنا العلمية والتربوية والفكرية التي تحث على الاعتدال والوسطية وديننا السمح دين الاسلام الذي ينبذ مثل هذه الاعمال والافكار الهدامة وما حدث خلال السنوات الماضية من أمور وافعال يندى لها الجبين اصابتنا واصابت المجتمع السعودي بأكمله بدهشة وهذه الجرائم والاعمال التي يؤثم مرتكبوها لن تحيدنا وتثنينا على مواصلة رسالة السلام والاسلام التي أتى بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وما توعد به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في حديثه لشبكة اي بي سي الأمريكية من مقاتلة ومطاردة الارهابيين ومن يساندهم أو يوافق على افعالهم لعدة سنين فان ما قاله حفظه الله كلام صادر من حكيم عليم بكل الأمور حفظه الله وهو كلام يحكي نيابة عن لسان جميع المواطنين صغارا كانوا أم كبارا فجميع مجتمعنا السعودي الحبيب يرفض مثل هذه الاعمال والافعال مهما كانت الاسباب ناهيك عن رفضها من قبل الدين الاسلامي الحنيف ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحمي بلادنا من شرور واعمال هذه الفئات وغيرها.

واضاف أن لدينا محاور كثيرة في التصدي لمثل هذه الافعال يأتي في مقدمتها المحور الأمني فالحملات الاستباقية والتي قادها رجال الأمن البواسل بكل كفاءة واقتدار حقق اهدافها واظهرت قوة رجل الأمن لدينا وهو دليل للرد على كل المشككين في قوتهم ناهيك عن دور المواطن والحس الأمني الذي يشعر به كل مواطن والتعاون الكبير بين رجال الأمن والمواطنين وما لمسناه في العديد من الحملات الأمنية التي حدثت.

وثانيا المحور الهام وهو محور الدعاة والمصلحين وأئمة المساجد في تنوير الشباب والتصدي لمثل هذه الافكار ولا ننسى ايضا دور الجامعات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 18-10-2005 العـــدد : 15518
الصفحـات : 7 المسلسل : 31

والمؤسسات التربوية والتعليمية والتي تصحح مفهوم الكثير من الأمور التي كانت تخفى على الشباب وتبصيرهم بكل معاني الدين الاسلامي السمح والذي ينبذ كل هذه الافكار والعقائد المنحرفة نسأل الله سبحانه وتعالى أن يهدي شبابنا لما فيه الخير للاسلام والمسلمين.

الحس الأمني

أما الدكتور صلاح الردادي عضو المجلس البلدي بالمدينة المنورة فقال ان الحس الأمني والكوادر والامكانات التي تتميز بها القطاعات الأمنية في بلادنا كفيلة بأن تحقق الكثير من النجاحات وهذا ما تم فعلا في غضون الفترة الماضية والسعودية نجحت وقدمت الكثير في سبيل محاربتها للارهاب من خلال الضربات الوقائية والاستباقية وما تفضل به مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في توعده للفئة الضالة هو في اعتقادي طمأنة لكل مواطن ومقيم على هذه البلاد المباركة أن لا مكان للارهاب في هذا المكان الذي اراد الله له أن يكون بلدا أمنا مطمئنا وهذا هو الذي ستبقى عليه البلاد ان شاء الله إلى أن يرث الله الارض ومن عليها.

التخطيط على المدى الطويل قادر على دحر الفئة الضالة

من جانبها قالت د. سهيلة زين العابدين حماد عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ان كلمة خادم الحرمين الشريفين حول من يقوم بتنفيذ او شحن الأفكار والأعمال الإرهابية كانت تعطى دلالات كثيرة ومن اهمها التخطيط مدى الطويل التي قد تعمل به القيادة لمحاربة هذه الفئة الضالة وهذا بحد ذاته ابلغ درس لكل من يشكك في نية البلاد السعودية عن مدى جديتها في محاربة الإرهاب واجتثاثه وأكدت الدكتورة سهيلة ان دور المواطن بات إلزامياً لا خيار فيه فبالأمن تقوم كل المصالح وبغيابه تفقد البلاد كل المصالح.

الحرب على الإرهاب

وقال الشيخ مشرف بن عبدالله شيخ قبيلة بني كريم بني عمر بمحافظة النماص ان تلك المقولة لخادم الحرمين الشريفين يحفظه الله تؤكد مدى إصرار القيادة في الانتصار على الإرهاب ويؤكد للعالم بأسره ان السعودية دولة تنبذ الإرهاب والتطرف والفكر المنحرف مهما حاول المرجفون وأصحاب المنابر الإعلامية المستأجرة ان يقحموا بهذا الوطن الغالي في الكثير من المهاترات والافتراءات التي ستكون رداً على اصحابها مؤكداً ان دور الوطن بات واضحاً فلا فرق بين هذا وذاك وانما نحن جميعاً رجال أمن مطالبون بتحقيق الأمن والأمان لهذا الجيل والاجيال القادمة.

دور المواطن في المواجهة أصبح إلزامياً لا خيار فيه

من جانبه يقول مدير عام التربية والتعليم للبنين في منطقة الباحة مطر بن أحمد رزق الله ان استئصال الإرهاب لابد له من أمور مهمة أولها البدء بالتربية السليمة من البيت والمدرسة والمجتمع وان نبني في ابنائنا التفكير السليم الصحيح المبنى على الحقائق وعلى الوضوح لا على الاجتهادات أو التخمين.

الأمر الثاني ان تقوم كل جهة في المجتمع بدورها التربوي والمسؤولية من منطلق كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته وكل جهة لو قامت بدورها على الوجه الأكمل لما وجدت هذه الفئة بيننا.

الأمر الثالث اما وقد وجدت وأصبحت واقعاً وهي بإذن الله في طريقها إلى الزوال فواجبنا جميعاً ان نكون رجال أمن وليست المسؤولية تقع على رجال الأمن وحدهم والتعليم في منطقة الباحة في هذا الفصل الدراسي الحالي لديه شعار لطلابه ومن خلال هذا الشعار تحت عنوان (امننا في تربيتنا) نغرس أهمية الأمن في بلادنا فواجبنا تجاه الأمن واحترام وتقدير رجاله والتعاون معهم وان يكون الأمن جزءا من ثقافة الطالب يحرص عليه في حياته الخاصة والعامة وفي لقاءات مع زملائه ومجتمعه.

وقال المشرف التربوي بالادارة العامة للتربية والتعليم في منطقة الباحة راشد عطية راشد الغامدي: هي ظاهرة غريبة على بلادنا وهي تؤثر سلباً على تقدم البلاد اقتصاديا وثقافيا ويجب على الجميع حكومة ومواطنين القضاء عليه وتوعية الجيل الجدي بأهمية حب الوطن والأمن العظيم الذي نعيشه ونغرس في نفوسهم حب الآخرين ويحرص على كل ما ينفع بلادنا وامتنا.